

سورة قاصد



حسبست كفن المدام لا تجرى
 نسيم صبا بغداد بعد خرابها
 لان هلاك النفس عند اولى النوى
 زجرت طبيبا جسد نصي طاريا
 لزمت اصطبارا حين كنت مفارقا
 تساليني عما جرى يوم حصرهم
 ادبرت كوس الموت حتى كانه
 فقد فككت امر القوي ولعبه
 بكابد المستنصرية ندبة
 نواب دهر ابنتي مت قبلها
 محابر ثبكي بعدهم بسرا دها
 لحي الله من يدي اليه بنعمة
 مردت بغم الراحيات اجوبها
 ايا نصي بالصبر دعني وزفرتي
 تخدم شحى من ملازمة البكا
 وقفت بعباد ان ارتب دجلة
 وفايض دمعى في مصيبة واسط
 مجرت مياه العين فاردت حرة
 ولا تسالني كيف قلبك والهوى
 وصبت اذ دار الملك ترجع عامرا
 فابن ابوالعباس مفتخر لورى

فلما طغى الماء استطل على الشكر
 تمنيت لو كان تمر على قبر
 احب له من عيش منقبص الصدر
 اليك من شكاوى من مرض تبر
 وهذا فراق لا يعالج بالصبر
 وذلك ما اسير يد خط في الحصر
 روس السارى تر حجير من السكر
 ملاعق بالميراب تسلب في الحجر
 على العلام الراسخ ذوى الحجر
 ولم ار عدوان السفينة على الحير
 وبعض قلوب الناس احلك من حير
 وعند هجوم الناس يلف العدر
 كخنسار من فرط البكا على الصخر
 اموضع صبر واللبود على الجمر
 وينهم الجرف اللوارس بالحجر
 كمثل دم قان تسيل الى البحر
 يزيد على هذا البصيرة والجزر
 كما احترقت حوف اللامل بالبحر
 حراحه صدر لا يتبر بالسر
 ويغسل وجه العالمين من العفر
 دوالق المرصى والغر الزهر